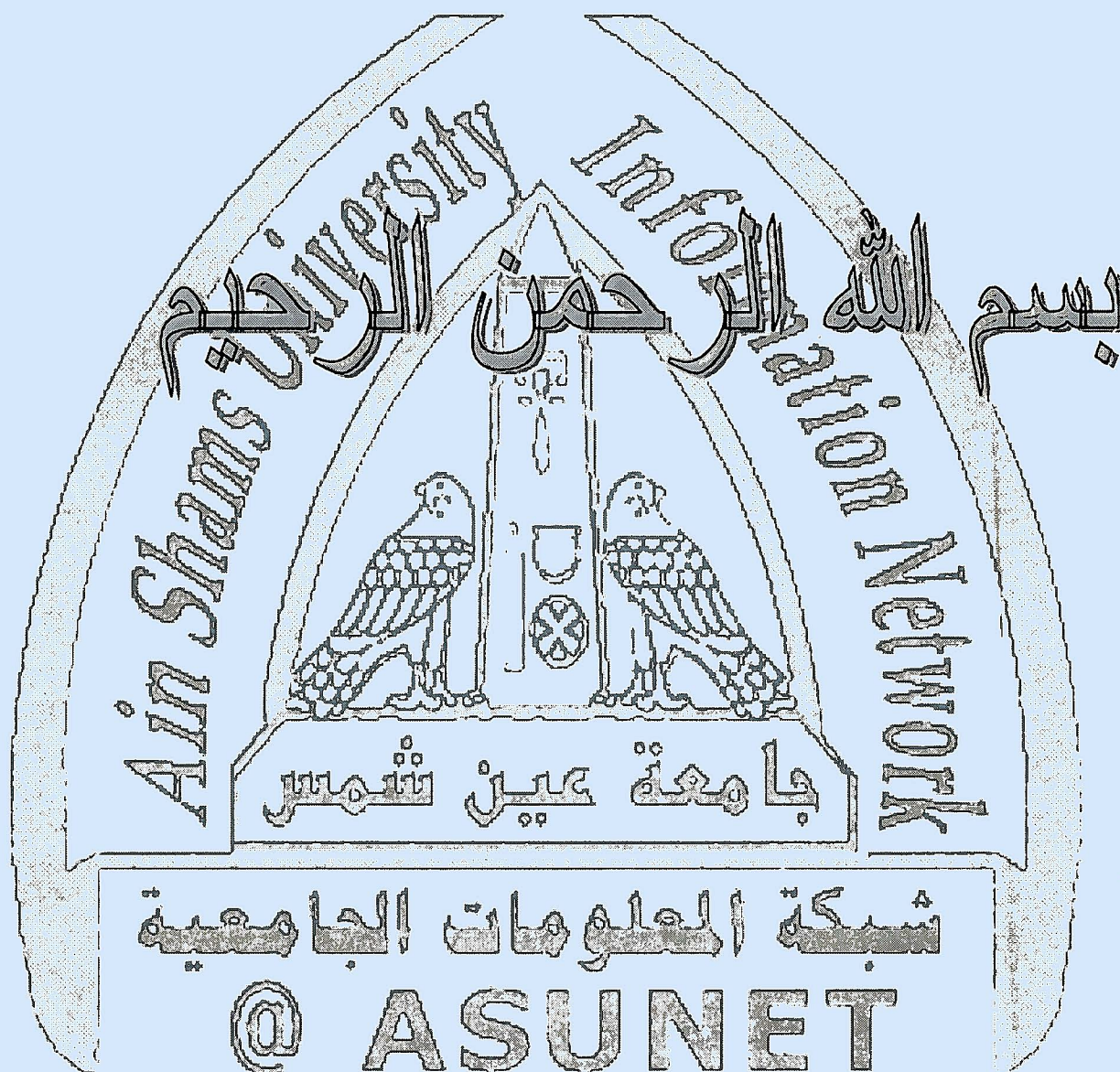




شبكة المعلومات الجامعية





شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of  
15-25- c and relative humidity 20-40%





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

# بعض الوثائق الاصلية تالفة

جامعة القاهرة

كلية الإعلام

قسم الصحافة

# صورة الجاليات المسلمة في الصحافة الأوروبية

دراسة تحليلية لعينة من الصحف والمجلات الألمانية والبريطانية  
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير

إعداد: سارة سعيد المغربي

معيدة بقسم الصحافة

إشراف: أ.د. راجية أحمد قنديل

الأستاذة بقسم الصحافة

٢٠١١

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبَّنَا اَللّٰهُمَّ اِنِّجْنَا (وَجِّنَا) وَنَسِّنَا (وَجِّنَا) وَاجْزِئْنَا (وَجِّنَا)

صدق الله العظيم

(سورة البقرة آیه رقم ۲۸۶)

## شكر وتقدير

أحمد الله الذي كتب لي إتمام هذا العمل وأعانني عليه والحمد لله الذي من علي بنعمه أستاذتي المشرفة أ.د. راجية قنديل الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام التي تعد أستاذتي وقودتي ومثلي الأعلى، فقد أشرفت علي هذا العمل بكل الإخلاص والتفاني والحب وتبنتني علمياً وإنسانياً منذ أن كنت طالبة وبذلت معي الكثير من الجهد حتى يخرج هذا العمل علي هذا النحو.

كما تتقدم الباحثة بخالص الشكر والامتنان إلي د. باكينام الشرقاوي الأستاذ المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورئيسة مركز الدراسات الحضارية وحوار الثقافات علي موافقتها إثراء هذه الرسالة من خلال مناقشتها لي. وتوجه الباحثة الكثير من الشكر والتقدير إلي د. إيناس أبو يوسف الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام علي تبنيها الدائم للباحثة علي المستويين العلمي والإنساني، وعلي موافقتها مناقشة هذه الرسالة.

وتتقدم الباحثة بخالص الشكر والعرفان أ.د. كاي حافظ أستاذ الاتصال بجامعة إيرفورت الألمانية ومؤلف كتاب الإسلام والغرب لإثراء هذه الدراسة، وتشكر الباحثة د. هالة غنيم المدرس بقسم اللغة الألمانية بكلية الآداب جامعة القاهرة التي لم تبخل بجهدا ووقتها لمراجعة المادة العلمية المترجمة من الألمانية وأثرت هذه الدراسة ببعض الملاحظات المهمة والمؤثرة. ولا يمكن إنكار دور حنان بدر المدرس المساعد بالقسم ومبعوثة الدكتوراه في ألمانيا علي مساندتها العلمية والإنسانية المستمرة للباحثة ومتابعتها لخطوات هذا البحث أول بأول ومراجعتها الدقيقة وإثرائها للدراسة.

كما أتوجه بالشكر لكل من قدم لي العون من أستاذتي، زملاني وأصدقائي وأخص بالذكر د. سهير عثمان المدرس بقسم الصحافة وصديقتي علي مساعدتها الدائمة لي، وصديقتي روضة أحمد فؤاد الصحفية بمجلة أكتوبر التي ساهمت بشكل واضح في انجاز هذا العمل، ياسمين أبو العلا المعيدة بالقسم التي تعد بمثابة أختي الصغرى وإيمان سليمان المعيدة بقسم العلاقات العامة والإعلان.

وأخيراً وليس آخراً، فأنني أدين بالفضل لأسرتي وعائلتي لأنهم كانوا لي خير معين ووفروا لي سبل إتمام هذا العمل وعلي رأسهم أمي الغالية وأبي العزيز وزوجي الحبيب وشقيقتي الداعمة الذين قدموا لي كل الدعم والذين غمروني بحب ساعدني في إتمام هذا العمل. وأوجه أيضاً عظيم الشكر إلي أسرة زوجي وأسرة أختي وكل عائلتي.

## الباحث

# المحتويات

## أولاً: فهرس الموضوعات

|         |                                                  |
|---------|--------------------------------------------------|
| ٤-١     | المقدمة                                          |
| ٤٥-٥    | الفصل الأول: الأطر المنهجية والنظرية             |
| ٦       | • عرض الدراسات السابقة                           |
| ٢١      | • تعليق عام علي الدراسات السابقة                 |
| ٢٢      | • الدراسة الاستطلاعية                            |
| ٢٤      | • المشكلة البحثية                                |
| ٢٦      | • أهداف الدراسة وتساؤلاتها                       |
| ٢٧      | • المناهج المستخدمة                              |
| ٢٨      | • أدوات جمع البيانات                             |
| ٣٢      | • المجتمع الأصلي وعينة الدراسة                   |
| ٣٨      | • المفاهيم والتعريفات الإجرائية                  |
| ٤١      | • الإطار النظري والمداخل البحثية                 |
| ٨٦ - ٤٦ | الفصل الثاني: الخريطة المعرفية لأوروبا المعاصرة: |
| ٤٧      | تمهيد                                            |
| ٤٨      | • ملامح المجتمع الأوروبي المعاصر                 |
| ٧٠      | • ملامح مجتمع ألمانيا الاتحادية                  |
| ٧٨      | • ملامح مجتمع المملكة المتحدة                    |
| ١١٦-٨٧  | الفصل الثالث: الجاليات المسلمة في أوروبا:        |
| ٨٨      | تمهيد                                            |
| ٨٨      | • الجاليات المسلمة في أوروبا                     |
| ١٠٨     | • الجاليات المسلمة في ألمانيا الاتحادية          |
| ١١٣     | • الجاليات المسلمة في المملكة المتحدة            |
| ٢٠٤-١١٧ | الفصل الرابع: الدراسة التحليلية ونتائجها:        |
| ١١٨     | تمهيد                                            |
| ١١٩     | • صورة الجاليات المسلمة في الصحافة الألمانية     |



١٥٥

• صورة الجاليات المسلمة في الصحافة البريطانية

١٩٠

• صورة الجاليات المسلمة في الصحافتين الألمانية والبريطانية

٢٢٥ - ٢٢٥

## الفصل الخامس: مناقشة النتائج العامة:

٢٠٦

• في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها

٢١٨

• في ضوء الإطار النظري للدراسة

٢٢١

• في ضوء الدراسات السابقة

٢٣٨ - ٢٢٦

## الخاتمة والمقترحات

٢٥٢ - ٢٣٩

## مصادر الدراسة ومراجعها

أ-م

## ملاحق الدراسة

أ

• استمارة تحليل المضمون

هـ

• جداول الدراسة التحليلية

ح

• نماذج من الصور المنشورة في الصحف

## ثانياً: فهرس الجداول:

٣٣

(١) البيانات الأساسية لصحف الدراسة

١١٨

(٢) أعداد الموضوعات التي تم تحليلها من الصحافة الألمانية والبريطانية

١٢١

(٣) الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة الألمانية

١٢٥

(٤) الأبواب التي نشرت فيها موضوعات عن الجاليات المسلمة في

الصحافة الألمانية

١٢٧

(٥) القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها في الصحافة الألمانية

١٣٦

(٦) الألقاب التي أطلقتها الصحافة الألمانية على الجاليات المسلمة

١٤٢

(٧) الدولة الأوروبية التي تنتمي إليها الجاليات المسلمة

١٤٣

(٨) فئات الجاليات المسلمة في الصحافة الألمانية

١٥١

(٩) كتاب النصوص الصحفية في الصحافة الألمانية

١٥٧

(١٠) الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة البريطانية

١٥٨

(١١) نوع الصور الصحفية المنشورة في الصحافة البريطانية

١٥٨

(١٢) مصادر الصور الصحفية في الصحافة البريطانية

١٦٠

(١٣) مضمون الصور في الصحافة البريطانية

- ١٦٢ (١٤) الأبواب التي نشرت فيها موضوعات عن الجاليات المسلمة في الصحافة البريطانية
- ١٦٣ (١٥) القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها في الصحافة البريطانية
- ١٧١ (١٦) الألقاب التي أطلقتها الصحافة البريطانية علي الجاليات المسلمة
- ١٧٧ (١٧) الدول الأوروبية التي تنتمي إليها الجاليات المسلمة
- ١٧٨ (١٨) فئات الجاليات المسلمة في الصحافة البريطانية
- ١٨٦ (١٩) كتاب النصوص الصحفية في الصحافة البريطانية
- ١٩٠ (٢٠) كثافة اهتمام الصحافة الألمانية والبريطانية بالجاليات المسلمة علي مدار عام الدراسة
- ١٩٢ (٢١) الفنون الصحفية المستخدمة في رسم صورة الجاليات المسلمة في الصحافة الألمانية والبريطانية
- ١٩٧ (٢٢) السمات المنسوبة للجاليات المسلمة في الصحافة الألمانية والبريطانية
- ٢٠١ (٢٣) كتاب النصوص التي ترسم ملامح صورة الجاليات المسلمة في الصحافة الألمانية والبريطانية
- ٢٠٢ (٢٤) القضايا الرئيسية في صحافة يمين والوسط ويسار الوسط
- ٢٠٣ (٢٥) القضايا الرئيسية في صحافة يمين الوسط ويسار الوسط

### ثالثاً: فهرس الأشكال:

- ٦٠ (١) نموذج Hallin and Mancini عن النظم الإعلامية في أوروبا
- ١١٩ (٢) كثافة اهتمام الصحافة الألمانية بالجاليات المسلمة
- ١٢٢ (٣) اتجاه الصور المنشورة عن الجاليات المسلمة في الصحافة الألمانية
- ١٢٣ (٤) مضمون الصور الصحفية المنشورة عن الجاليات المسلمة
- ١٥٥ (٥) كثافة الاهتمام بالجاليات المسلمة في الصحافة البريطانية
- ١٥٩ (٦) اتجاه الصور الصحفية في الصحافة البريطانية
- ١٦٩ (٧) اتجاه مضمون الصحافة البريطانية عن الجاليات المسلمة
- ١٩٤ (٨) القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها في الصحافة الألمانية
- ١٩٤ (٩) القضايا الرئيسية التي تم التركيز عليها في الصحافة البريطانية
- ١٩٩ (١٠) فئات الجاليات المسلمة في الصحافة الألمانية
- ١٩٩ (١١) فئات الجاليات المسلمة في الصحافة البريطانية

## المقدمة:

الجاليات المسلمة أقلية يربطها الدين الإسلامي، كما تربطها دولة واحدة تعيش فيها أجيالها وتستقر سواء حصلت على جنسية هذه الدولة أو لم تحصل عليها، فالجاليات المسلمة "إما رعايا لدولة غير إسلامية مثل البريطانيين المسلمين British Muslim أو رعايا دولة إسلامية يقيمون في دولة غير إسلامية مثل المسلمين الإيرانيين في بريطانيا والمصريين في ألمانيا أو رعايا دولة غير إسلامية يقيمون في دولة غير إسلامية أخرى مثل مسلمي شرق أوروبا في ألمانيا".<sup>1</sup>

وقد تشكلت الجاليات المسلمة من ثلاث مجموعات منها الجاليات المسلمة التي تعد أقلية طبيعية في أوروبا ومكوناً رئيسياً من مكونات المجتمع الأوروبي مثل الألمان المسلمين، كما أن بعض أفرادها عاشوا في أوروبا فترة طويلة قبل الخمسينيات من القرن الماضي أغلبهم من المثقفين ورجال الأعمال أو من أبناء البلاد المستعمرة وأصبحوا جزءاً لا يتجزأ من الدول الأوروبية مثل الهنود في بريطانيا، كما أن بعض الجاليات المسلمة تدفقت في موجات الهجرة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي للمشاركة في حركة النمو الاقتصادي في أوروبا.

ولذا فإن المقصود بالجاليات المسلمة هم المسلمون المقيمون في أوروبا سواء كانوا مواطنين أو مهاجرين ذوي أصول أوروبية أو قادمين جدد.<sup>2</sup> ولا يمكن اعتبار الجاليات المسلمة جماعة واحدة بالرغم من الروابط الدينية والجغرافية، لأنها تنتمي إلى حضارات وثقافات وجنسيات مختلفة. ففي بريطانيا مسلمين من باكستان، بنجلادش، الهند، أفغانستان، العالم العربي، إيران، تركيا، الأكراد، الصومال، كوسوفو، ماليزيا، جامايكا ونيجيريا، كما أن الجالية المسلمة ليست متجانسة اقتصادياً واجتماعياً Socio-economic Status وليست متجانسة في المذاهب الإسلامية المختلفة سواء السنة، الشيعة، الدروز والبهائيين.<sup>3</sup>

وتعد المشكلة الناشئة بين الجاليات المسلمة والمجتمعات الأوروبية التي تعيش فيها في الاختلاف الثقافي المتمثل بالدين والقيم وممارسة الحياة اليومية التي تؤثر على مواقف وآراء المجتمعات الأوروبية والجاليات المسلمة عن بعضهم البعض وينشأ عنها إحساس بالاختلاف. وتتبنى هذه الدراسة دعوة الجاليات المسلمة على الاندماج في المجتمعات الأوروبية دون فقدان لهويتها. كما تسعى الدراسة إلى دراسة الصورة التي تقدمها الصحافة الأوروبية للجاليات المسلمة كخطوة أولى وكأساس لبناء الواقع. فالدراسة تتناول الواقع بسلبياته وإيجابياته لكي تحسن الجاليات المسلمة

<sup>1</sup> عبد العزيز بن عثمان التويجري، العالم الإسلامي في عصر العولمة، 2004، دار الشروق

<sup>2</sup> At Home in Europe Project, Muslims in Europe – A Report on 11 EU cities, Open Society Institute

<sup>3</sup> Fatima Husain and Margeret O'Brien (2000) "Muslim Communities in Europe : Reconstruction and Transformation", Current Sociology (Vol.48), p.2

التخطيط للمستقبل وترسم سياسات قابلة للتطبيق علي الواقع وتحدد أهداف قريبة وبعيدة وترتب أولوياتها برامج وتحسن صورتها وترد علي الادعاءات والأكاذيب وتفضح أي خلط أو تحيز أو تشويه خصوصاً بعد أحداث 11 سبتمبر 2001.

وقد أكدت هذه الأحداث علي ضرورة متابعة الصورة الذهنية والإعلامية للإسلام والمسلمين سواء الشعوب الإسلامية أو الجاليات المسلمة خاصة بعد أن أدت هذه الأحداث إلي ربط الإسلام بالعنف والإرهاب حتى أصبح الإسلام قريباً ومرادفاً للإرهاب والتطرف ونبذ الآخر. وقد ساهمت أحداث تاريخية إلي ربط الإسلام بالإرهاب منها انهيار الاتحاد السوفيتي واعتبار الإسلام العدو الجديد للغرب وعدد ضخم من الأحداث التي تلت الانهيار سواء أوروبياً، عربياً أو دولياً أهمها تفجيرات مدريد ولندن وردود الأفعال علي نشر الرسوم الكارتونية المسيئة للرسول.

وامتدت الصورة المشوهة للإسلام الي المسلمين داخل المجتمعات الغربية وخاصة الأوروبية، فالجيل الأول من الجاليات المسلمة سعي للاندماج في بيئة ثقافية مختلفة عن ثقافته الأصلية بعد أن استقر في هذه المجتمعات وكون أجيالاً جديدة. وهذه الأجيال لا تعرف سوي الثقافة الأوروبية التي نشأت وتربت فيها وأصبحت أكثر قدرة علي الاندماج والتعايش السلمي في المجتمعات الأوروبية. وقد تزايدت أعداد الجاليات المسلمة في السنوات القليلة الماضية بسبب تيارات الهجرة المتنامية إلي الدول الأوروبية وزيادة أعداد المواليد من المسلمين وتدني الأوضاع الاقتصادية في الدول الإسلامية.

وبالرغم من زيادة أعداد الجاليات المسلمة في أوروبا، فإن هذه الجاليات تعد من الأقليات الدينية وتواجه الكثير من التحديات والصعوبات أهمها اتهام المجتمع الأوروبي لهم بالإرهاب والتطرف ونبذ الآخر، بالإضافة إلي بعض المشكلات المرتبطة بتعايشهم اليومي في المجتمعات الأوروبية كصعوبة توافر ذبائح علي الشريعة الإسلامية وارتفاع نسبة البطالة بين أفراد الجالية، واتهام المسلمين حول العالم لهم بعدم القدرة علي نصره الإسلام وتحسين صورته. وتعاني الجاليات المسلمة أيضاً من بعض أشكال التضييق الحكومي في أوروبا منها علي سبيل المثال منع فرنسا ارتداء النقاب للمرأة في الأماكن العامة ومنع سويسرا بناء المآذن والمساجد، كما أن بعض الدول الأوروبية لا تعترف بالمنظمات الإسلامية التي تعبر عن الجاليات المسلمة، هذا إلي جانب معاناة أبناء الجاليات المسلمة من بعض مشكلات الاندماج في المدارس العامة بأوروبا.

وتشهد العديد من الدول الأوروبية مشكلات في علاقتها بالجاليات المسلمة، فقد شهدت ألمانيا عام 2010 حالة من الطوارئ والاستنفار الأمني بعد تلقي أجهزة الأمن الألمانية معلومات وجود مخطط إرهابي لتنظيم القاعدة يستهدف المدن الألمانية الكبرى، مما أدى إلي دعوة وزير داخلية برلين الألمان بإبلاغ الشرطة فوراً عن الأشخاص الغرباء المشتبه فيهم والذين يتحدثون العربية، وقد أثارت هذه التصريحات استياء واسع بين الجاليات المسلمة العربية والتركية في العاصمة الألمانية. وقد سبق هذا التصريح اتهام وزيرة الشباب الألمانية الشباب المسلم بأنهم أكثر ميلاً للعنف من غيرهم من

الشباب بسبب جذورهم الثقافية متجاهلة التمييز الاجتماعي ضدهم.<sup>1</sup> وبدأت حركة يمينية ألمانية متطرفة بعد بناء مجمع إسلامي في كولونيا مناهضة الوجود الإسلامي في ألمانيا. كما تزايدت في الفترة الأخيرة الاعتداءات على المساجد والمؤسسات الألمانية، فقد تعرض مركز إسلامي في العاصمة برلين لهجوم بمواد حارقة كما تعرض مسجد النور في برلين أيضاً لاعتداء مماثل. وتعرض مسجد (سيهيتليك) - أكبر مسجد في برلين - لأربع هجمات خلال ستة أشهر. وتشهد ألمانيا أيضاً سجالات حول الإسلام والاندماج بعد اتهام وزير مالية برلين السابق (تيلور زاراتسين) Sarazin المسلمين، العرب والأتراك برفض الاندماج وتشكيل خطر على مستقبل ألمانيا، ومطالبة رئيس وزراء بافاريا الحد من هجرة "العرب والأتراك الذين يرفضون الاندماج". كما أثارت تصريحات المستشارة الألمانية (أنجيلا ميركل) الجدل، فقد أكدت أن الإسلام ليس "أساس الهوية الثقافية لألمانيا" وأن معيار اندماج الأجانب هو القانون الأساسي للدولة وليس الشريعة الإسلامية، وطالبت زعيم الاتحاد الاشتراكي المسيحي بوقف قبول ألمانيا المزيد من المهاجرين من تركيا والعالم العربي.

أما بريطانيا، فقد رفعت درجة الاستعداد الأمني بها عقب تعرض العاصمة السويدية ستوكهولم لتفجيرين بسبب مشاركة السويد في حرب أفغانستان، ودعمها رسام الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول محمد صلى الله عليه وسلم. كما أعلنت وزيرة الداخلية البريطانية أن مستوى التهديد الإرهابي في بريطانيا مازال مرتفعاً وأن أي هجوم يمكن وقوعه وعلى الشعب البريطاني أن يظل يقظاً. أما في فرنسا، فقد صرحت رئيسة حزب الجبهة الوطنية في فرنسا "مارين لوبن" Le Pen، بأن "صلوات الشارع" التي يؤديها المسلمون في شوارع فرنسا تشبه "الاحتلال النازي"، وأصدرت محكمة فرنسية حكماً يؤيد قرار بفصل موظفة لارتدائها الحجاب أثناء العمل في روضة أطفال.

في ظل هذا الواقع الذي تعيشه الجاليات المسلمة والتشويه المستمر لصورتهم الذهنية، فإن الجاليات المسلمة تسعى لبناء صورة ذهنية جديدة إيجابية عن نفسها لدى الرأي العام الأوروبي وتبذل جهوداً لتصحيح صورتها وتعديلها وترسيخها لدى المجتمع المضيف والرد على النشاط الإعلامي المضاد الذي يفقدها مساندة المجتمع الأوروبي وتأييده. ومن أهم أشكال محاولة تحسين الصورة الندوات واللقاءات التي تنظمها الجاليات المسلمة للمجتمع لتعريفهم بالدين الإسلامي والثقافة الإسلامية إلى جانب بعض الحملات الدعائية للتعريف بالإسلام ومبادئه. كما يسعى بعض أفراد الجاليات المسلمة إلى التواجد في وسائل الإعلام بهدف توصيل صورة إيجابية عن الجاليات المسلمة ورد الاتهامات الموجهة إليها.

ولكل من ألمانيا وبريطانيا خصوصية تتمثل في عدد الجاليات والمهاجرين والأجانب الكبير في هاتين الدولتين وعلاقتهم السياسية والاجتماعية بالجاليات المسلمة، كما أن الاختلاف العرقي

<sup>1</sup> Deutsche Welle official website available at: <http://www.dw-world.de/dw/article/0,6269343,00.html>



للجاليات المسلمة في الدولتين يؤثر علي علاقة المجتمع بهم وتختلف أيضاً الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجاليات المسلمة في البلدين، مما ينعكس علي صورتهم في وسائل الإعلام البريطانية والألمانية. ويجدر الإشارة إلي أن ألمانيا وبريطانيا يمثلان تجربتان مختلفتان مع المهاجرين المسلمين تاريخياً وثقافياً، كما أن بريطانيا تصف نفسها بأنها دولة مهاجرين متعددة الثقافات، بينما لا تصف ألمانيا نفسها بأنها دولة غير جاذبة للمهاجرين.

وبناء علي ما تقدم، فإن هذه الدراسة تسعى إلي رصد وتحليل وتفسير صورة الجاليات المسلمة في الصحافة الأوروبية وتركز بشكل خاص علي الصحافة الألمانية والبريطانية، لنقارن بين صورة الجاليات في هاتين الصحافتين خلال الفترة التي تمتد من 2009-2010 بالإضافة إلي التعرف علي العوامل المؤثرة علي تشكيل هذه الصورة خاصة تلك التي تتعلق بنمط ملكية الصحيفة والتمويل أو الدولة التي تصدر عنها، وذلك بالاعتماد علي أداة تحليل المضمون والمقابلات الشخصية وعلي كل من مدخل تحليل الإطار الإعلامي والتحليل الثقافي وذلك باعتبار أن الصحافة الأوروبية أحد أهم وسائل الإعلام القادرة علي رسم ملامح الجاليات المسلمة وتصحيح صورتها الذهنية لدي الرأي العام الأوروبي نظراً لما تتمتع به من ثقة ومصادقية لدي المجتمع الأوروبي، فالصحافة تقوم بإبراز بعض النقاط وتجاهل أخرى عن الجاليات المسلمة وتقوم بتأطير الجاليات في عدد من الأطر أغلبها سلبي. ومن هنا تكمن أهمية دراسة هذه الصحافة في محاولة لقراءة العقل الأوروبي والمساهمة في التعرف علي صورة الجاليات المسلمة التي تقدمها. كما أن تحليل مضمون هذه الصحافة عام 2009-2010 يسهم في عرض صورة آنية وحديثة عن الجاليات المسلمة، حيث شهد هذا العام عدداً كبيراً من الأحداث ذات الصلة بالمسلمين والجاليات المسلمة في أوروبا أهمها مقتل مروة الشربيني التي أطلق عليها ضحية الحجاب، منع بناء المساجد والمآذن في سويسرا وإصدار قانون لمنع النقاب في فرنسا. وقد اختارت الباحثة هذا الموضوع لأنه يمثل إشكالية وجذلى، فالمسلمون يتهمونهم بالتخايل في تحسين صورة الإسلام بينما تتهمهم الحكومات الأوروبية بالتحيز ضد الغرب وأنهم يمثلون عبأ اقتصادياً واجتماعياً علي الدولة. كما أن إجابة الباحثة للغتين الألمانية والبريطانية من شأنه التسهيل في تحليل المواد وإمكانية عمل لقاءات مع الداخل والخارج.

قد واجهت الباحثة بعض الصعوبات في هذه الدراسة أهمها صعوبة تحديد عينة الدراسة من الصحف لتصبح ممثلة للصحافة البريطانية والألمانية التي تغلبت عليها من خلال وضع بعض المعايير التي يتم من خلالها اختيار العينة. كما أن الباحثة صعب عليها عدم التحيز في تحليل الموضوعات الخاصة بالجاليات المسلمة لأن الكثير من الموضوعات حملت اتجاهات سلبية عن الإسلام والمسلمين مما أدى إلي صعوبة في الالتزام بالموضوعية العلمية إلا أن الباحثة اعتمدت علي الضوابط المنهجية والتعريفات الإجرائية في التغلب علي هذه المشكلة واستطاعت من خلال التكرار، المراجعة والتصحيح تحقيق أكبر قدر من الموضوعية والالتزام بالتعريفات الإجرائية.

# الفصل الأول:

## الأطر المنهجية والنظرية

- عرض الدراسات السابقة
- الدراسة الاستطلاعية
- المشكلة البحثية
- أهداف الدراسة وتساؤلاتها
- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة
- الإطار النظري والمداخل البحثية